السنة التاسعة عشرة | جريدة اسبوعية حرة | العدد ١٣٣٧

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحاده



MERAAT A‑HERK

شارع يافا — باب الخليل

تلفون البيت — ٤٩١ ص ٠ ب ٥٨٠

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين

وجنيه وربع في الخارج

القدس يوم الاربعاء في ٢٧ تموز سنة ١٩٣٨

الموافق ٢٩ جمادي الاولى سنه ١٣٥٧

كل حل لا توافق عليه الامة العربية لايعتبر حلا عمليا

للعرب الكلمة الاولى في الموضـــــوع

الخطوات المـــؤدية الى هذا الحل

ذكرنا في العدد الماضي بعض الخطوات التي يجب أن تسبق حل قضية فلسطين ، فعسى أن تكون الحكومة قد وقفت عليها . ونحن في بحثنا انما نتطلب الحقيقة ونسعى اليها جهدنا ، ذلك لان الصراحة في حالة كهذه خير من الغموض والابهام والخداع والرياء . وخير للحكومة أن تقف على هذه الحقيقة من أن نجهلها لتكون لها مناراً في سبيلها يوصلها الى الهدف الذي تسعى اليه ، هذا اذا كانت تريد حقيقة حل قضية فلسطين حلا شريفا عادلا نزيها لا ترى البلاد من بعده ثورات جديدة ، ولا اعتداءات من اليهود على العرب او من العرب على اليهود .

أليس هناك حكومة ؟

هذا هو السؤال الذي طرحه كثيرون من السذج علينا في الاسبوع الماضي يوم رأوا هذه الجرائم تقترف في البلاد ... يقولون : ولكن الحكومة كما نفهم من واجبها أن تحافظ على ارواح الناس ، وان تنظر الى مصلحة العرب ، وان تحول دون هذه الاعتداءات المتكررة ، وان تعيد السلام والطمأنينة الى النفوس هذا ما نفهمه نحن البسطاء فلماذا لا تقوم حكومة فلسطين بهذه الواجبات الاولية التي تترتب على كل حكومة مهما كانت ضعيفة فكيف بحكومة قوية كالحكومة الانكليزية ؟ وجهل هؤلاء ان هناك مشكلة كبيرة في فلسطين ، هي مشكلة العرب واليهود ، فاذا لم تحل هذه المشكلة فالحكومة لا تستطيع ان تفعل شيئا . وقد كان من واجب الحكومة ان تحل هذه القضية من عشرين سنة ولكنها لم تفعل فوصلنا الى هذا الدور الخطر من المرض واشرف المريض على الهلاك .

السير الى النهاية

وهذا ما يقوله السذج . يجب أن نسير الى النهاية ما دمنا بدأنا العمل . نحن لا نقف في وسط الطريق مهزومين ، ولا نعود الى الوراء . سنسير حتى نصل الى هدفنا ، أو أن نقتل كلنا في الميدان .. هذه الكلمات نسمعها من فم كل عربي . ومن يجسر ان يرجع الى الوراء من العرب بعد كل هذه التضحيات الثمينة التي قدمتها الامة ؟ كل من يجرؤ على ذلك فامامه الموت » . هذه هي نفسية الامة اليوم بعد أن رأت هذه الاعتداءات المتواصلة . ولا ريب أن الحكومة واقفة على كل ذلك ، بل هي تعلم أن الثورة ليست محصورة في بضعة أشخاص على الجبال . هي في نفس كل عربي وان كان الكثيرون لا يخرجون الى الجبال يقاتلون . فكيف تستطيع الحكومة والحالة هذه أن تخمد ثورة أصبحت جزءاً من حياة كل عربي في فلسطين ، — ثورة مجموع الامة لا ثورة أفراد ؟ واذا كانت الحكومة قد اخذت سنتين حتى استطاعت أن تخمد ثورة رجل واحد هو أبو جلدة ، فكم سنة تحتاج الى اخماد ثوره ابطالها الوف من امثال ابي جلده بل من هم اشد منه واقوى مراسا واسمى هدفا وانبل نفسا ؟ فلتفكر الحكومة ...

المنفيون أولا والمعتقلون

ولقد ذكرنا في العدد الماضي ان الخطوة الأولى التي يجب ان تتبعها الحكومة هي اعلان العفو العام عن المعتقلين والمنفيين والمبعدين . هذا أمر لا بد منه قبل حل قضية فلسطين .. بل هو أمر لا بد منه اذا ارادت الحكومة ان توقف الثوره وان تدخل في حل مع اهل فلسطين . ليس في فلسطين اليوم من يجرؤ ان يفاوض الحكومة . من يتقدم الى المفاوضة باسم فلسطين قبل اعلان العفو عن المعتقلين والمنفيين مصيره الموت . وهذا أمر لا يجهله احد ولا تجهله الحكومة . فلماذا التعامي عن الحقائق ؟ قد تطول الثورات سنوات عديده ما دام هناك منفيون ومعتقلون ومبعدون ... وكل حل تأتي به الحكومة لا ينفذ الا اذا رضي المنفيون ، والمعتقلون عنه وهم لا يرضون عن حل لا يكون لهم الرأي في حله وكيف يكون لهم الراي اذا لم يفاوضوا فيه ؟؟

حسن النية

ولا ريب ان الخطوة المهمة في العمل ان تكون الحكومة حسنة النية .. فحسن النية يجب أن يسبق كل عمل . للحكومة خصوم كثير في طول البلاد وعرضها ، بل في كل البلاد العربية ، وهم يتهمونها بسوء النية ، ويقدمون البراهين الكثيرة على سوء نيتها . ولكن الحكومة تستطيع ان تكذب كل هؤلاء بعمل واحد تقوم به يكون الدليل الناصع على حسن نيتها هو العفو العام عن المبعدين والمنفيين والثوار لتتقدم الى المفاوضة لحل قضية فلسطين . ونحن لا نطالب الحكومة فقط بحسن النية بل نطالب العرب بمثل ما نطالب به الحكومة . حسن النية يجب أن يكون من الجانبين . ولا ننسى الجانب الثالث — اعني به الفريق اليهودي — فاذا أظهر الجميع حسن النية كان ذلك اهم الخطوات لحل قضية فلسطين لان التفاهم الحقيقي هو التفاهم المبني على حسن النية لا على المراوغة وسوء النية والغش والدوران . ولا نظن الحكومة أن العرب يحبون بقاء هذه الحالة في البلاد . لا . ليس عربي يرضى ان تظل فلسطين مسرحا للثورات والاعتداءات والاغتيالات ولكن ما العمل وليس هناك من جانب الحكومة بارقة تدل على انها تريد أن تحل القضية حلا عادلا شريفا نزيها ؟؟

قضية فلسطين هى قضية العرب

ولقد أراد اليهود ان يجعلوا من قضية فلسطين قضية يهودية عالمية فلا يلام العرب اذا جعلوا من قضيتهم قضية عربية عامة . فالخطوة التي يجب ان تتبع الخطوات التي ذكرناها هي مفاوضة ملوك العرب مفاوضة رسمية تقوم الحكومة البريطانية بها لتقف على ارائهم في حل مشكلة فلسطين حلا عادلا يرضى عنه العرب في كل البلاد العربية للأمن في المستقبل وقوع ثورة اخرى كالثورة الواقعة في فلسطين اليوم . واذا كانت الحكومه لا تعمل شيئا الا بمفاوضة الوكالة اليهودية التي تمثل اليهود في العالم كله فلماذا تقدم على شيء لا تفاوض فيه ملوك العرب وامراءهم وهم الذين ينوبون عن أهل فلسطين ؟؟ واذا كان هؤلاء الملوك والامراء هم الذين حلوا الاضراب في الماضي فهم وحدهم يستطيعون ان يوقفوا هذه الثورة، ولكنهم لا يقدمون على شيء قبل اعلان العفو العام عن المبعدين والمعتقلين والثوار ، ليستطيعوا ان يفعلوا في جو هادئ لا في جو مضطرب ثائر ، مع رجالات فلسطين الذين يمثلون فلسطين ، لا مع جماعة لا تجسر ان تقول أنها تمثل فلسطين — هذا اذا وجدت الحكومة جماعة تقدم على ذلك ولكنها لن تجد ..

سياسة اللين

وهناك خطوة اخرى يجب ان تقدم عليها الحكومة وهي سياسة اللين . قد جربت الحكومة سياسة الشدة فلم تنفع . فلتجرب سياسة اللين . وكثيرا ما ينفع اللين ويأتي بنتائج لا تأتي بها الشدة . واذا كنا ندعو الحكومة الى سياسة اللين لتهدأ هذه العاصفة فاننا ندعو العرب واليهود ان يتفوا عند هذا الحد من الاعتداءات . الشر لا يولد الا شراً . وكفى البلاد ما رأت من

البقية على ص ٦

الوحدة العربية
آراء عربيين كبيرين فيها

تحدث دولة حقي بك العظم عن رأيه في الوحدة العربية فقال :

« الوحدة العربية لا تتحقق الا مع الزمن . وليس هناك سبيل يوصلنا الى تحقيقها الا طريق الدولة المصرية . فهي أقوى الدول الناطقة بالضاد واغناها من كل الوجوه : أغناها بالرجال المدربين المحنكين ، أغناها بكثرة نفوسها — بالنسبة الى بقية الدول العربية — اغناها بثقافتها التي تقدمت في المدة الاخيرة تقدما عظيما ، اغناها بمواردها أغناها بتربتها الخصبة ، أضف الى ذلك كله مركزها الجغرافي في العالم الواقع بين ثلاث قارات تكتنفه شرقا وغربا وجنوبا بلاد يسكنها الملايين من العرب

ان مصر وعلى رأسها مليكها الصالح المحبوب جلالة الفاروق الاول الاعظم محط امال المصريين بل وسائر العرب في البلاد المجاورة هي التي تستطيع وحدها ان تقلد بحق زعامة الوحدة العربية بما وهبها الله من الامتيازات على غيرها من الاقطار العربية . بيد أن هناك عقبات تقف حجز عثرة في سبيل تحقيقها تلك الامنية العزيزة والضالة المنشودة الغاليه ومن أهم هذه العقوبات قضيه الوطن القومي اليهودي في فلسطين ، وتنحلى هذه العقبة بسهولة اذا ارادت بريطانيا العظمى ذلك . ومن مصلحة هذه الدولة العظيمه — ولا سيما بعد ان اصبح الخطر الايطالي امرا واقعا ملموسا — أن تكون الدولة المصرية قوية جداً لتستطيع الدفاع عن ترعة السويس وهي أهم الطرق المؤدية الى الهند البريطانية واقصرها . وانضمام الاقطار العربية المجاورة الى القطر المصري يزيد في منعته من كل الوجوه اذ يصبح عدد سكانه مع السودان المصري نحو ٢٥ مليونا يجمعهم الجميع الى لغة واحدة هي العربيه وفي ذلك قوه لا يستهان بها وتجعل اعظم الدول تخشى بأسها .

والعقبة الثانية هي فرنسا التي لا يروقها طبعا انضمام الاقطار السورية الى مصر فهذا الانضمام لا يمكن أن يتحقق الا في حالة تتخلى فرنسا فيها نهائيا عن انتدابها على بلادنا أو أن تصرف النظر عن كل علاقة تربط اقطارنا بها

والعقبة الثالثة هي رضاء مصر نفسها عن انضمام سوريا اليها . وهذا اظنه امرا متيسراً بعد أن اصبح المصريون ولا سيما كبارهم وادباؤهم والمفكرون منهم أكثر ميلا الى الفكرة العربية وهي ظاهرة ملموسة فيما تنشره الجرائد المصرية من وقت الى آخر من الاراء في هذا الصدد والمقالات الممتعة لأكابر الكتاب والسياسيين المصريين .

وبهذه المناسبة اريد أن أقول كلمة صريحة قد لا تروق بعض السوريين ولكني اعتقد انها كلمة حق يجب ان تقال خصوصا في هذه الظروف الحرجة . وهذه الكلمة هي : من الثابت المؤكد أن القطر السوري لا يستطيع السير في حياته السياسية والادارية مستقلا استقلالا تاما ناجزاً ، وسيما في الاونة الحاضرة السائرة من سيء الى أسوأ ، فلا بد اذن لسورية من الاستناد الى دولة قوية ، وبما أن فرنسا المنتدبة على سورية مسيحية لا يرضى بها المسلمون كما ثبت ذلك من التجربة مدة سبع عشر سنة لم يبق امامنا والحالة هذه الا احدى الدولتين : تركيا في الشمال وهي اسلامية ، ومصر في الجنوب وهي اسلامية أيضا ولكنها عربية فوق ذلك ، ففي الانضمام الى مصر نكون أرضينا عواطفنا الاسلامية من جهة ووضعنا الحجر الاساسي في زاوية الوحدة العربية من جهة اخرى .

فعلى الامة السورية ان تختار واحدة من تلكما الدولتين اذا تيسر لها ذلك وتمنى أو ترك لها الخيار في تعيين مصيرها .

•••

وكتب الاستاذ توفيق الحكيم يقول : —

في سنة ١٩٣٣ كتبت أقول : كلامي عن المصرية والعربية لا أقصد منه غير رغبتي في فرز خصائص أمم هذا العالم العربي الذي اخشى انحلال آدابه .

فالمحبة والتضامن انما هما في اختلاف ما عندنا عما عند اخواننا الجيران بعض الاختلاف .

ان التشابه مضمون باللغه الواحده والتراث الواحد ، فليبحث كل منا عن شخصيته المميزة في ماضيه الطويل بأكمله : المصري في مصر القديمه وما بعدها ،

البقية على ص ٣

مركز بريطانيا وايطاليا في البحر المتوسط - لمن ستكون السيادة في هذا البحر ؟ قيمة محور روما - برلين واهميته لايطاليا

ناحية القديمة ... ولي
... في مكاتب «التيمس» بالقاهرة كتابا سياسيا ضمنه مباحث سياسية ... «القرن التنين» ... اوربا الحاضرة . وننشر فيما يلي فصلا من هذا الكتاب على ان نعود ... لنطاف فصل آخر منه في العدد القادم قال الكاتب:

من يدرس حالة القوى المسلحة في اوربا يدرك بسهولة انه لا تأتي سنة ١٩٣٩ حتى تكون قوات بريطانيا البحرية واستعداداتها في البحر المتوسط قد فاقت قوات أيطاليا واستعداداتها في المنطقة نفسها ولذلك يتوقع الرأي العام الايطالي بغريزته أن يتم الهجوم البريطاني في اي وقت بعد سنة ١٩٣٩ ويخشى أن تفقد ايطاليا كل ما جنته وما خاطرت من أجله

ان لندن وروما تصفان مصالحهما في البحر المتوسط رسميا بانها متممة لبعضها بعض ، ولكن يعتقد الكثيرون في قرارة نفوسهم انه على الرغم من التصريحات الرسمية وعلى الرغم من الجهود التي تبذل للوصول الى تفاهم بين الدولتين في البحر المتوسط وحوله فسائظل مصالحهما متنافرة متباينه ، وهذا يؤدي بنا الى التساؤل هل هناك مجال لدولتين عظيمتين أو أكثر في البحر المتوسط ؟ أو هل لا بد أن يظل هذا البحر تحت سيطرة امة واحدة وسيادتها ؟ لقد أدى درس تاريخ هذا البحر بالفاشيست الى أن يصدروا حكما قاطعا بأن السيطرة عليه لاتقبل التجزئة وانه يجب ان يكون تحت زعامة واحده والايطاليون موقنون ان اساس سلامة ايطاليا وقوتها هو في شاطيء افريقيا الشمالي وان الضمان الوحيد لرخاء الامبراطورية الرومانية الثانية وسلامتها وامنها يتوقف كما كان الحال في الامبراطورية الرومانية الاولى على سياده البحر المتوسط فاذ كان الايطاليون يسمون البحر المتوسط «بحرنا» فقولهم هذا ليس كلاما فارغا

فالرأي العام الايطالي ، والحالة هذه يشعر بان الجهود التي تبذلها الدبلوماسية لحل مشكلة البحر المتوسط المعقدة وايجاد تسوية تكفل التعاون والحياة السلمية هي جهود ضائعة ويعتقد ان ليس هناك مجال الا لزعامة واحدة — أما زعامة ايطاليا أو بريطانيا — كما أنه يشعر بأن هذه المشكلة لا يمكن حلها الا بحرب تقع بين ايطاليا وبريطانيا وهذا هو المصير الذي تستعد أيطاليا وتحشد كل ذرة من قواتها على الرغم من جميع المفاوضات والمباحثات والمقترحات والمشروعات والبرامج الدبلوماسية التي تعرض وبعبارة اخرى تسعى ايطاليا في عهدها الحديث الى انتزاع زعامة بريطانيا على البحر المتوسط وهي الزعامة التي بدت باستيلائها على جبل طارق

وانتقل المؤلف بعد ذلك الى المراكز الحربيه والقواعد البحرية التي تستطيع كلتا الدولتين ان تهدد منها مواصلات الاخرى ، فقال ان ايطاليا حصنت جزيرة بانتلاريا في مضيق صقليا لتمنع الاسطول البريطاني من الوصول الى حوض البحر المتوسط الشرقي وحصنت جزيرة ومجراه في البحر الاحمر لتحول دون وصول القوات البرية والبحرية من الهند واستراليا وان بريطانيا ليس عليها الا أن تغلق قناة السويس فتقطع طريق ايطاليا الى الحبشة وشرق أفريقيا . وقد عمدت ايطاليا ازاء حركة بريطانيا الى زياده قواتها الحربية في لوبيا على حين ان سياستها الاسلاميه الجديده ترمي الى اضعاف مركز بريطانيا في مصر وفلسطين وبلاد العرب

فكل هذه النتائج المتشابكة التي تولدت من حقائق سياسية وحربية قد ابقت بل وزادت الجفاء الذي نلمسه الان بين الدولتين في البحر المتوسط وان تنسحب احداهما من الميدان مخافة ان تنتهز الاخرى الفرصة ولسوء الحظ تدل الدلائل كلها على ان هذه المنافسة ستنتهي بنشوب حرب لا مفر منها

ولا تجهل ايطاليا ان الحرب اذا نشبت فانها لا تقتصر عليها وعلى بريطانيا وحدها بل لا بد تمتد الى القاره الاوروبية ولذلك رأت ان تحمي نفسها فنشيء مقدما نظاما من المحالفات السياسية والحربية وهذا ما دعاها الى عقد بروتوكولات روما في سنة ١٩٣٤ والتحالف مع المانيا غير انها رأت ان هذه المحالفات ضعيفة

تعمد السنيور موسوليني الى نسيان الاحقاد القديمة ووجه اهتمامه نحو الرايخ فاوجد ما اتفق على تسميته بمحور برلين — روما وهذا المحور هو الكتلة المهولة في اوربا اليوم وهو في الواقع ليس مخلوقا طبيعيا بل بناء صناعيا

وقصارى القول ليس في صداقة برلين — روما روح خاصة بها بل وجدت لتقوم بمهمتها تبعا لمقاومة غيرها

فكلما انهالت الضربات على هذا المحور زاد صلابة ومقاومة والواقع يمكن القول ان بريطانيا وفرنسا لهما فضل أكبر من فضل أيطاليا والمانيا في ايجاد هذا المحور

ولا ريب أن صداقة روما وبرلين يمكن تحويلها الى تحالف عسكري اذا اعتدي على نظام الحكم في ايطاليا والمانيا أو استهدف هذا النظام لخطر جسيم

على أنه اذا كان محور روما — برلين وليد الطوارىء واداة صناعية ، فانه يجب أن لا يتملكنا الغرور من ناحية مقاومته وكفايته ، فهو على الرغم من عيوبه ونقائصه يفي بالغرض منه بالنسبة الى السياسة الايطالية لانه ضمان لايطاليا من ناحية اوربا ، ثم أن الفاشستية تتجه جنوبا ولكن تضامنها مع المانيا يكفل حماية المؤخرة الايطالية ولا شك ان السنيور موسوليني مستعد لبذل اكبر الضحايا اكراما لالمانيا ليحتفظ بهذا الضمان الذي يساعده على تنفيذ سياسته في البحر المتوسط ، أما شئون اوربا الوسطى فقد اصبحت بالنسبة الى مستقبل الامبراطورية الايطالية في مركز ثانوي

...

التحمل في الطاعه

يروى عن الاصمعي أنه قال : هجم علي شهر رمضان وأنا بمكة ، فخرجت الى الطائف لأصوم بها هربا من حر مكة فلقيني أعرابي فقلت له : أين تريد ؟ فقال : اريد هذا البلد المبارك لأصوم هذا الشهر المبارك فيه ، فقلت: أما تخاف الحر؟ فقال : من الحر أفر

★★★

الوحدة العربية

آراء عربيين كبيرين فيها

تابع المنشور على ص ٣

والعراقي في بابل وما بعدها وما قبلها من تواريخ ٥٨٦ — كل يستخرج من بطن الارض التي يحيا عليها كل محاسن طبيعتها وكل كنوز ماضيها

ان الفن ابن الارض ، كما ان الولد للفراش ، وان قولي بالمصرية ، والعراقية والسورية الخ . هو لا للانفصال بل للاتصال ، لا تعصب بل الحب !

ان اليوم الذي تقوى فيه شخصية كل امة من امم العالم العربي هو اليوم الذي يكثر فيه التعامل بينها والارتباط

هذا ما قلته منذ خمسة أعوام ولا اراني اليوم قد غيرت كثيراً من افكاري السابقة انما ازيد عليها انه على الرغم من رغبتي في تكوين شخصيات مستقلة لكل امة من الامم العربية ، فانا احب ان نتذاكر دائما اننا ازاء الغرب لناحية واحدة تجمعنا ، وينبغي ان نحافظ عليها . فاوربا اليوم عندما تبين لها خطر الحروب التي تقوض المدنيات قد ارتاعت وتحفظه على مصير ما تسميه « الروح الاوربي » اقامت من اجل ذلك المؤتمرات دعي اليها كبار مفكري الامم الاوربية ادرأوا الاخطار التي تهدد هذا الروح الاوربي ، ونحن الشرقيين لنا من غير شك كذلك ما نستطيع ان نسميه « الروح الشرقي » .

ان طابعنا الفكري وطريقة نظرنا الى الاشياء وتقاليدنا واحساسنا بالجمال الذهني ومشاعرنا نحو مظاهر الطبيعة المختلفة واسلوبنا في التعبير عن حقائق الاشياء واحد

فاذا نادينا بالوحدة العربية فانما ذلك لندعم كتلة الروح الشرقي أمام كتلة الروح الاوربي .

الشعب العربى

يعرف كيف يستفيد من مصائبه

فقد اليهود فضيلة ضبط النفس التي كانوا يتبجحون بها من قبل ، فلا يمر يوم او يومان حتى تسمع باعتداء لهم على العرب . والغريب انهم لا يقدرون انهم ضيوف في هذه البلاد فكأنه من حقوق الضيوف أن يعتدوا على أصحاب البلاد الشرعيين !!

لم يخلق اليهودي ليكون سياسيا ، وقد اظهر اليهود منذ بدء هجرتهم الى البلاد انهم بعيدون عن السياسة ولا يحسنون التصرف مع الشعوب الاخرى ، فبفضل جهلهم السياسي أيقظوا العرب من نومهم واطلعوهم على اخطار الوطن القومي والمملكة اليهودية ، ولم يكتفوا بذلك ، بل اخذوا في المدة الاخيرة ينظمون الاعتداءات على العرب ؟

حسنا يفعل اليهود ، ضيوف هذه البلاد ، في تمثيل ادوارهم واظهار ما تنطوي عليه نفوسهم وضمائرهم ، لانهم بمثل هذه الاعمال قد خدموا العرب خدمة كبرى وهيأوا لهم وسائل الاحتياط لأنفسهم ووقوفهم موقف الحذر المتيقظ ، ولا شك ان الشعب العربي المعروف بتاريخه المجيد يعرف كيف يستفيد من المصائب التي تتوالى عليه

الانسة روز خوري

اجتازت الآنسة المهذبة روز حبيب خوري الامتحان النهائي لمدرسة بير زيت العالية ونالت على اثر ذلك شهادة هذه المدرسة . وقد استطاعت ان تحرز تفوقا في اللغة العربية

والانسة روز ميالة كل الميل الى اللغة العربية وهي من الفتيات ذوات الطموح الى المجد وخدمة ابناء وبنات جنسها والعمل على رفع شأن وطنها

فنهنئها ونرجو لها مستقبلا باهراً كما اننا نتمنى على الله أن يحقق أمانيها وامالها الواسعة

الكلية العربية

صدر الجزء الرابع من مجلة الكلية العربية التي تصدر في القدس وقد تضمن عدة مقالات نفسية منها « مسائل في التعليم الثانوي » « طرق العالم الجوية » « القوى السمعية في الأولاد » وغير ذلك من المباحث الجمة الفوائد

تعطيل ثلاث صحف عربية

لا ندري لماذا تقسو الحكومة الى حد كبير على الصحف العربية ، الأنها تعبر تعبيراً صحيحا عن الرأي العام العربي في البلاد ؟ فاذا كان الأمر كذلك ، فخليق بالحكومة أن لا تعطل جرائد افراد ليس هم اكثر من ممثلين لشعبهم اذا نطقوا فانما بلسان شعبهم ينطقون ، واذا انتقدوا فانما يصورون بهذا الانتقاد مظالم شعبهم وآلامه

واذا أرادت الحكومة ان تكون منصفة عادلة ، يجب ان لا تتناول بالقصاص ممثلي الشعب وسفراءه ، بل الشعب نفسه لانه هو الموحي لاصحاب الصحف ان يكتبوا ما تلومهم الحكومة على كتابته . هذه هي الدمقراطية الحقة التي يجب ان تظهرها الحكومة في احكامها فلا تأخذ البريء بجريرة المذنب ، فالشعب العربي في فلسطين هو المذنب — ان صح لنا ان نسميه كذلك — فيتوجب على الحكومة اذ ذاك ان تتناوله هو لا ممثليه بالقصاص

ولكن هل يعتبر شعب برمته مذنبا اذا اظهر آلامه ومظالمه بواسطة الصحف؟ وهل يعتبر هذا الشعب مذنبا اذا انتقد الحكومة وأشار الى أخطائها ومواطن الضعف فيها ؟ أليس الشعب هو فوق الحكومة ؟ أليس صوت الشعب هو من صوت الله؟

كتبنا هذه المقدمة على اثر تعطيل السلطات لجريدة « صوت الشعب » مدة سنة واحدة وجريدة « الاقدام » ستة اشهر ، وجريدة « فلسطين وشرق الأردن» ستة اشهر

فمدد التعطيل ولا شك طويلة واتسمح لنا الحكومة اذا قلنا انها « فظيعة» ايضا . فهل المقال الذي كتبته جريدة « دافار » اليهودية وعطلتها السلطات من اجله مدة اسبوعين اخف وطأة مما كتبته الصحف العربية المتقدمة ؟

اننا نسأل الله أيها الحكومة ان يهدينا ويهديك الى الرشاد وسواء السبيل !!

« المرآة » بعد كتابة ما تقدم عطلت السلطات الزميلة « فلسطين » الغراء لمدة سبعة أيام . فنأسف لهذا التعطيل ونرجو أن تكف الحكومة عن ضغطها على الصحف العربية

المعتقلون في سجن نور شمس

اودعت السلطات في الأيام الاخيرة عدداً كبيراً من أهالي القرى الشمالية سجن نور شمس . ولسنا ندري سببا او اسبابا رئيسية لهذا الاعتقال سوى ان معارك وقعت بالقرب من هذه القرى بين المسلحين وقوات الجند فهل اعتبر هذا العدد الكبير من الرجال مذنبا بسبب هذه المعارك ؟

ترى ، لماذا لم يحرك اعتقال هؤلاء القرويين عاطفة نائب من نواب البرلمان فيسأل الحكومة عن السبب الذي من أجله اعتقلت السلطات في فلسطين هذا العدد الوفير من العرب ؟!

ان نواب البرلمان الانكليزي لا تتحرك لهم عاطفة الا اذا وقع اعتداء او ظلم على اليهود مثلا ، اما العرب فهم من جبلة تختلف عن جبلة اليهود!

كوكب أبي الهيجاء

جاءتنا رسالة مؤثرة يطلب فيها كاتبها ان يهب المحسنون لمساعدة سكان قرية « كوكب ابي الهيجاء » في قضاء الناصرة اذ اصبحت في حالة يرثى لها فان معظم اهلها لا يجدون ما يسدون به رمقهم

فنرجو ان يتقدم القادرون على المساعدة الى اغاثة سكان هذه القرية التي صيرتهم الظروف ، الحاضرة في حالة فقر شديد .

قرية باقة وكيف اصبحت

نسفت السلطات في قرية باقة الغربية من قضاء طولكرم ٤٨ بيتا وتصدع فيها أكثر من ٥٠ بيتا

وأصبحت هذه القرية خالية من السكان تقريبا اذ قد هجرتها معظم العائلات لأن لا مأوى لها فيها

نقطة بوليس بباب الساهرة

وضعت السلطات نقطة بوليس دائمة على سور باب الساهرة بالقدس من الجهة الشرقية

عطلة البرلمان

الانكليزي وقرار لجنة التقسيم عن فلسطين

يعطل البرلمان الانكليزي في ٢٩ الشهر الحالي مدة ثلاثة أشهر

ومن المنتظر ان يكون تقرير لجنة التقسيم عن فلسطين ناجزاً في الدورة البرلمانية القادمة ، فيعرض انذاك على مجلسي العموم واللوردات للنظر فيه

اما لجنة التقسيم فتسافر من فلسطين الى لندن في أوائل الشهر المقبل حيث تستمع الى شهادات شخصيات معروفة

مقاومة الاعتداء

على المدن المفتوحة

باريس — وافق مؤتمر مقاومة الاعتداء على المدن المفتوحة على بضعة قرارات طلب في أحدها ازالة كل عائق دون تقديم الاسلحة وادوات الدفاع ضد الطيارات ومنح مساعدة مالية لكل بلد يكون ضحية الاعتداء ومنع اصدار البترول الى المعتدي . وقد قرر المؤتمر الاشتراك في جميع الهيئات الدولية التي تعمل لمقاومة الاعتداء على المدن غير المحصنة وهو يطلب الى جميع الشعوب تعزيز التضامن بينها فيما يتعلق بالتموين

ثم قرر تأليف لجنة عامة لمساعدة الشعوب التي يقع عليها اعتداء

اما فيما يتعلق باسبانيا فتطالب اللجنة سحب المحاربين الاجانب منها واعادة حرية التجارة الى الجمهوريين

رحيل اليهود

الاميركيين

عاد ٥٠٠ من اليهود الاميركيين الموجودين في فلسطين الى الولايات المتحدة بسبب الحالة الحاضرة

***

القنبلة اليهودية الاثيمة في حيفا

تقتل خمسين عربيا وتجرح ٤٥

صدى هذا الاعتداء الوحشي في جميع انحاء فلسطين وفي شرق الاردن

موقف حكومة فلسطين ولندن واعضاء البرلمان ازاء اعتداءات اليهود المتكررة

ما ان تناسى الناس الذكرى الاليمة لقنبلة حيفا التي قتلت عدداً من العرب وذلك في ٦ تموز ، حتى فوجيء الاهلون العرب بانفجار قنبلة اخرى في حيفا في مكان قريب من المكان الذي انفجرت فيه القنبلة الاولى ، فقضت على خمسين نفسا بريئة وجرحت ٤٥ شخصا جراح الكثيرين منهم خطيرة

ويظهر ان هذه القنبلة هي من النوع الخطر الفتاك اذ سمع دويها الى مسافة بعيدة من حيفا وكان فتكها أشد من فتك قنبلة ٦ تموز

أما صدى هذا الاعتداء الوحشي الذي لم تشاهد اسبانيا ولا الحرب الصينية اليابانية له مثيلا ، فقد كان شديد الوطأة على المدن والقرى العربية في فلسطين وفي شرق الاردن أيضا فوجم الناس وعلت وجوههم علائم الكآبة والحزن والاسى اذ لم ينتظر أحد أن يقع مثل هذا الاعتداء الاثيم على جمهور غفير من العرب الأبرياء وهم في حي عربي وفي بلد عربي

أيقتل العرب الابرياء في بلادهم ، ألا يجدون اماناً وسلاما حتى في أحيائهم ؟

أما ان للحكومة أن تفتش عن الاسلحة والذخائر والقنابل القاتلة في البيوت اليهودية المشتبهة ؟ أما ان للحكومة أن تجرد جميع اليهود من سلاحهم الذي سمحت لهم به ؟ اما ان للحكومة أن تحل الجمعيات الصهيونية المنظمة التي تتآمر على قتل العرب في عقر دارهم ؟ أما آن للحكومة ان تبعد زعماء الحركة الثورية من الصهيونيين الى بلاد خارج فلسطين ؟

وأخيراً أما ان للحكومة أن تعيد السلام والهدوء والطمأنينة الى البلاد ؟

اننا ننتظر ما ستتخذه الحكومة من الاجراءات اللازمة لوقف اعتداءات اليهود المتكررة ، وننتظر ما سيكون موقف حكومة لندن واعضاء البرلمان الانكليزي من هذه الاعتداءات .

امرأة يهودية

أمام المحكمة العسكرية

اتهمت المرأة اليهودية استر ابي بقذف قنبلة في سوق الخضار في البلدة القديمة بالقدس نتج عنها قتل ١٠ من العرب وجرح ٣٩ شخصا

وقد علمنا ان هذه المرأة ستتقدم قريبا للمحاكمة أمام المحكمة العسكرية في القدس

انتداب قضاة عرب

للمحاكم المركزية

انتدب وكيل قاضي القضاة حضرات حكام الصلح التالية اسماؤهم للجلوس كقضاة في المحاكم المركزية وهم : الاساتذه انطون أفندي عطاالله (القدس) نسيب بك طوقان (يافا) زكي بك التميمي (حيفا) رفيق بك أبو غزالة (نابلس) . وقد بدأت مدة انتدابهم من أول الشهر الحالي وستنتهي في ٣١ منه

معاملة الاتراك للعرب

في الاسكندرونة

يعامل الاتراك العرب في الاسكندرونة معاملة سيئة ويعتدون عليهم بين وقت واخر

وقد أخذ الاتراك يسجلون أنفسهم وقد لوحظ ان التركي الواحد يسجل نفسه مرتين او اكثر حتى يفوزوا بالانتخابات . والمشرفون على مكاتب التسجيل هم من الاتراك وطالما منعوا العرب من الدخول الى هذه المكاتب لتسجيل اسمائهم ولذلك فقد اعلن العرب بدون استثناء واحد منهم مقاطعتهم التسجيل .

انباء خارجيه

الاتفاق الانكليزي الفرنسي

بمناسبة زيارة ملك الانكليز لفرنسا

باريس — القى المسيو بونيه خطابا في سرلات حيا فيها سلفه المسيو دلبوس واشار الى المباحثات الاخيرة التي دارت بين اللورد هاليفاكس والمسيو دلاديية وبينه وختم كلامه بقوله :

لم يكن الاتفاق الفرنسوي الانكليزي في يوم ما أكمل منه الان . ومن المستحيل ان نذكر عهداً كانت فيه علاقاتنا في مثل هذا الاخلاص كما قال الملك جورج السادس للمسيو لبرون

في وسط الصعوبات الدولية الحالية يسرنا أن نشعر بأن سياسة فرنسا وانكلترا المشتركة في الخارج كما هي في الداخل مفهومة في كل جهة لانها جلية ولانها شريفة وما من شخص حسن النية في اوربا شك في أن الاتفاق الفرنسوي الانجليزي له غاية جوهرية اخرى سوى تأييد السلم والمحافظة عليه والمساهمة عمليا في انقاص العوامل التي تهدد بالحرب في العالم كله . فالشعب الفرنسوي معتقد بذلك وفرنسا بأجمعها لا تزال تهتز طربا من زيارة ملك انكلترا وملكتها

وساطة انكلترا في مسالة تشكوسلوفاكيا

برلين — صدرت الصحف تشتمل على رسائل مسهبة عن محادثات ديركسن تشمبرلين وعلى المسعى الذي قامت به بريطانيا في براغ . فقد قالت جريدة (برلينر تاجبلاط) أن بريطانيا تعتبر نفسها بمثابة الوسيط في موقف تشيكوسلوفاكيا الدقيق وقد نصحت لندن باتفاقها مع باريس حكومة براغ بانه حتى اذا لم يقنع السوديت الالمان باقتراحاتها فانه يجب عليها أن لا تتخذ ذلك بمثابة عذر تستند اليه في قطع اتصالها بحزب السوديت . بل يحسن بها أن تعرض اقتراحات اخرى أوسع مدى بشأن مشكلة الجنسية .

وقالت الجريدة أخيراً انه يكاد يكون مؤكداً ان حكومة تشيكوسلوفاكيا ستباشر المحادثات المرغوب فيها في الاسبوع المقبل .

اقتراب الوطنيين من بلنسية

الجمهوريون يستعدون للمدافعة عن هذه المدينة

سرقسطة — استولت القوات الوطنية المحاربة في جبهة تريمادورا على مدينة كاستمبرا ، وأسرت كثيراً من الاسرى ، وغنمت مقادير من المهمات الحربية ففي أربعة ايام استولى الوطنيون على ١٧٦٠ ميلا مربعا بسرعة لم يسبق لها مثيل ، مخترقين منطقة ليست محتلة امام الاحتلال . وقد لعبت قوات الفرسان دوراً مهما في هذه المعارك ، وتقول القوة الجوية الكشافة ان القوات الجمهورية التي وقعت في شرك الوطنيين اصبحت في حالة فوضى واضطراب

اما القوات الوطنية في جبهة ساجنتو فانها تتقدم الان الى أطراف خط الدفاع الثالث الكبير من بلنسية حيث يوجد مركز القيادة التي يقدر عدد الجمهوريين الذين يدافعون عن هذه المنطقة بنحو مائة الف مقاتل . وينتظر ان تدور قريبا رحا معركة كبيرة .

فلسطين وشرق الاردن – مركزان للدفاع عن قنال السويس

لندن — نشرت جريدة (اسبير نيوز) رسالة بقلم المستر هيو ادوارد بعنوان : « ما وراء ضرب فلسطين بالقنابل »

فبعد ان وصف الموقف الحالي قال : يوجد هناك اعتبار آخر لا بد ان يؤثر في السياسة البريطانية

فقد نالت مصر الان استقلالها التام وستجلو القوات البريطانية عن أرضها نهائيا بعد عشرين عاما ، فمن الجلي أن يكون لبريطانيا مركز في شرق البحر المتوسط له من الاهمية الفنية الحربية في الدفاع عن قناة السويس ما لمركزنا الذي نشغله حتى الان بفضل احتلالنا لمصر . ولا شك ان هذا المركز نجده في الاراضي المشمولة بالانتداب في فلسطين وشرق الاردن . ولهذا السبب صارت فلسطين من الاملاك التي لها قيمتها العظيمة بالنسبة الى الامبراطورية

وبعد ذلك اذا تعذر اختلاط العرب واليهود ، كما يتعذر اختلاط الزيت بالماء ، فانه لا توجد وسيلة أمام بريطانيا سوى الفصل بينهما بتقسيم فلسطين الى منطقتين اداريتين بحيث تكون كل طائفة منهما بعيدة عن مضايقة الاخرى لها!

لقد حان الوقت الذي يجب أن نقبض فيه على الشوكة مهما تحملنا من الالام

القتلى والجرحى

في ثلاثة أسابيع

بلغت خسائر النفوس من أول شهر تموز الجاري لغاية ٢١ منه ١٣٢ قتيلا و٣٣٢ جريحا ، أي ٤٥٥ بين قتيل وجريح وبين القتلى ٣١ يهوديا من الاهالي و ١٢٤ جريحا وقد مات من الجرحى خمسة فصار مجموع قتلى اليهود ٣٦ .

وقتل من العرب ٧٥ ، وجرح منهم ١٩٥ .

وقد قتل كونستابل عربي وستة كونستابلات يهود ثم مات كونستابلان يهوديان من جراحهما .

وجرح ثلاثة كونستابلات انكليز وثلاثة عرب وستة يهود

وقتل جنديان انكليزيان وجرح خمسة جنود وقتل رجل روسي مسيحي

واذا قارنا خسائر الاسابيع الثلاثة من هذا الشهر وعددها ١٢٣ قتيلا لوجدنا انها أكثر من خسائر سنة ١٩٣٧ كلها ، ففي العام الماضي كله قتل ٩٧ شخصا فقط منهم ٢٠ انكليزيا و٣٣ يهوديا و ٤٤ عربيا

هل هذا صحيح ؟

ترامى الينا ان قيادة القوات الفرنسية في سوريا تلقت أوامر بأن تكون في حالة تأهب على حدود فلسطين

تجارة المانيا الخارجية

برلين — ظهر من ميزانية تجارة المانيا الخارجية في الستة الاشهر الاولى من عام ١٩٣٨ ان الواردات زادت على الصادرات ١١٤ مليون مرك . فبلغت الواردات ملياربن و ٦٩٧ مليون مرك أي ٩ في المئة أكثر منها في مثل هذه المدة من العام السابق . والصادرات ملياربن و ٥٨٣ مليونا أي ٣ في المئة أقل قيمة و١٠ في المئة أقل كمية من مثلها في النصف الاول من العام الماضي

المال وربات الجمال في اميركا

نيويورك — سيكون للنساء من ثروة الولايات المتحدة ، بعد أعوام معدودة ، حصة الاسد ، وذلك بناء على ملاحظات شاملة قام بها المغرمون باحصاء الثروات في هذه البلاد ، فيسيطر الجنس النسائي على كل ما في الولايات المتحدة من المال تقريبا ، حوالي عام ٢٠٢٥ اي بعد انقضاء سبعة وثمانين عاما في زعمهم

حمل ارباب الاحصاء على هذا الاعتقاد ما يرونه من اندفاع الرجال الى منح ما عندهم من نقود واملاك لزوجاتهم واللاتي من انسبائهم بحيث لا يمر طويل وقت حتى تصبح الاثنان والعشرون مليونا والخمسمائة مليون دولار من الذهب الابريز المخزون في البلاد في حيازتهن ، فان تدفق المال ، على المعدل الحالي ، في خزائن ربات الجمال سوف يؤدي الى تكوين دولة مالية نسائية في هذه الجمهورية ، وذلك في مدى ٨٧ عاما ، وتكون هذه الدولة أعظم حولا وطولا من أية حكومة فلا يضارعها شيء في التاريخ كله

فقد دلت الارقام التي اطلع عليها الأحصائيون مؤخراً ، على ان ٢٥ الى ٣٥ في المائة من مرافق هذه البلاد المختلفة هي الان في حيازة الجنس الجميل — وهو كما لا يخفى مبلغ لا يستهان به فضلا عن أنه على ازدياد ، ولكن ليس هذا كل ما سيكون تحت سيطرتهن فانهن قد خصصن بنحو ٨٠ في المائة من جميع «بوليصات» التأمين وعلى الحياة وهذا يعني ٨٠ في المائة من مائة بليون دولار المضمونة بها حياة الرجال في الولايات المتحده ، واذا انعمنا النظر في أسهم الشركات الكبرى على تنوعها نجد أن حصة النساء منها تزيد على ثلاثين في المائة

ثم ما هي حصة النساء من ارث أزواجهن وأنسبائهن ؟ — يقول الخبيرون بهذه المسائل انها ليست الثلث أو النصف كما يظن كثيرون ، بل هي الثلثان تجيء مما يوصي به الرجال وبنات جنسهن أيضا ، وقد جاء في بيان ضرائب الحكومة على الدخل ، ان المبلغ الخاص بالنساء الذي تتناوله تلك الضريبة هو تسعة بلايين دولار ، أو نحو ٣٨ في المائة من الدخل العام — وان سيدة واحدة من كل خمسة رجال تشتغل بأجرة وافية بالغرض ، وفي الولايات المتحده ٣٣ امرأة تبلغ ثروة كل واحدة منهن خمسة وعشرين مليون دولار ، ويقال أن ثروات النساء كلها مجتمعة في البلاد ، تقارب المائتي بليون دولار ، وبعبارة أوضح ان النساء يملكن ٧٠ في المائة من كل شيء في هذه البلاد الغنية ، واذا احرز الرجال الثلاثين في المائة الباقية يكون حظهم عظيما

وبهذا قد انعكست الشريعة العربية النائلة «وللذكر مثل حظ الانثيين» في اميركا واصبح للانثى حظ الذكورجميعا بحيث لا يجيء العام الذي اشرت اليه آنفا الا ويصبح كل ما في هذه البلاد من الاملاك والاموال في حيازة ربات الجمال

★★★

خسائر العرب واليهود والانكليز

قدر وزير المستعمرات خسائر العرب واليهود والانكليز في ثورة فلسطين منذ سنة ١٩٣٦ كما يلي .

في النصف الثاني من سنة ١٩٣٦ بلغ عدد القتلى ٢٨ انكليزيا و٢٠٣ عرب و ٨١ يهوديا وفي سنة ١٩٣٧ بلغ عدد القتلى ٢٠ انكليزيا و ٤٤ عربيا و ٣٣ يهوديا وفي سنة ١٩٣٨ الى يوم ١٩ تموز ١٦ انكليزيا و ٧١ يهوديا و ١٣٩ عربيا والقتلى من الانكليز كلهم جنود أو من رجال البوليس ما عدا موظفا واحداً قتل في سنة ١٩٣٧ واثنين من الرعايا قتلا في سنة ١٩٣٨

• • •



نبذ وطرائف واخبار ومتفرقات من كل باب

كل حل لاتوافق عليه الامة

﴿ تابع المنشور على الصفحة الاولى ﴾

دماء مسفوكة ، وضحايا بريئة . وقد اقترحنا في العدد الماضي أن تدعو الحكومة الى هدنة ما بين العرب واليهود ونحن نكرر هذا الاقتراح في كل عدد لكي لا يكثر عدد الباكين والباكيات في البلاد . ولا نتعدى الحقيقة اذا قلنا ان عقلاء العرب لا يريدون ان تتم هذه الاعتداءات على الابرياء من اليهود واذا قلنا أيضا ان عقلاء اليهود لا يريدون مثل هذه الاعتداءات على العرب . والعاقل اليوم هو الذي يضع ماء على هذه النار المشتعلة في فلسطين لا الذي يصب بترولا عليها لتزداد اشتعالا .

فلتكن الحكومة أعقل الجميع لانها الوصية والمرشدة والمهذبة والعاملة وتصب ماء على هذه النار حرصا على سمعتها واسمها وشرفها وناموسها لئلا يسجل عليها التاريخ أفظع ما يسجله على امة .. والانكليز شديدو الحرص على سمعتهم واسمهم وشرفهم وتاريخهم فليبرهنوا على ذلك بما يعملونه في فلسطين ....؟

***

كلبة تكتب وكلب يسكر

استطاع رجل ايطالي يدعى جينودل مار ان يعلم كلبته حروف الهجاء الايطالية فهي الآن ترد على ما يطلب اليها الرد عليه باحرف ايطالية تجمعها وتصفها بحيث يتألف منها الرد على سؤال سيدها

مثال ذلك أن يسألها عن اسمه هو بصوت مرتفع، فلا تلبث الكلبة ان تعدو الى داخل غرفتها بالحديقة حيث حروف الهجاء فتجمع الأحرف التي يتألف منها مجموعها اسم صاحبها «جينودل مار» وتصفها أمام الحاضرين بحيث تتقدم لهم بعد صفها اسم صاحبها وحينما يعرض عليها صورة لبقرة تسرع الى غرفتها فتجمع الاحرف التي يتألف منها اسم بقرة باللغة الايطالية ثم تضعها أمام الحاضرين بحيث يرون أمامهم الكلمة الايطالية التي تدل على معنى البقرة

وقد عودها صاحبها على قطعة من البسكويت يلقمها اياها بعد كل اجابة تؤديها على اسئلته وقد حدث ان نسي مرة أن يلقمها قطعة البسكويت فراحت تبصبص بذنبها فذكر الرجل ما فاته وسألها عما تريد — امعانا منه في امتحانها — فركضت الى غرفة الحروف وراحت تجلب أحرفا وتصفها الواحد بجوار الأخر حتى الفت منها كلمة بسكويت

ويقول جينودل مار أن كلبته هذه اسكوتلاندية الاصل وقد استصحبها معه الى فرنسا مرة وكانت لم تبلغ الشهر الثالث من عمرها وهي الآن تبلغ من العمر ثلاث سنين ونصف السنة

وفي بلدة بتسبرج بالولايات المتحدة كلب يدعى « تني » يتناول في كل يوم على طعام الغذاء قارورة من الجعة (البيرة) أو عدة أقداح من الويسكي الخالص من الماء

ويقول صاحبه وهو مستر بلكهويت ان السبب في اعتياد كلبه على تعاطي الكحول يرجع الى انه اصيب وهو لم يزل جروا صغيرا بمرض فعرضه على بيطاري فاشار هذا عليه ان يجرعه قليلا من الويسكي لعدة ايام . وكان ان نجح في علته هذا الدواء غير ان المريض علق الخمر واصبح شديد الغرام بها يجري نحو سيده كما رآه يتناول منها شيئا ويلحف في مقاسمته القدح الذي في يده فرأى أن يبدله الويسكي بالبيره لزهادة ثمنها اذ أن الكلب اصبح مدمنا ويقول أيضا أنه يستوي عند هذا السكير معاقرة بنت الحان مصبوبة في اقداح أو في قارورتها

الحداد بالجوارب السود

كل من ذهب الى ليكوود نيوجرزي في شهر فبراير الماضي ولمح الفتيات المتعلمات في كلية جورجيات كورت لم يلبث ان لحظ جواربهن كلها من القطن الاسود ، ولم تكن قوانين المدرسة تقضي بذلك ، بل هي عقوبة اختيارية فرضتها البنات على نفوسهن تنفيذاً لشرط

فقد اجرين سباقا بالهجاء في اللغة الانكليزية بينهن وبين فتيات مدرسة اخرى هي كلية مار بطرس في مدينة جرزي ستي ، وقد حلفت بنات ليكوود لو غلبهن صبيان جرزي ستي لطرحن جوارب الحرير اللامعة وعمدن الى جوارب القطن السود شهرا كاملا احدادا على البراعة التي يفتقدنها فيهن في مادة الهجاء

وكان السباق وفاز الصبيان بتسع وعشرين نقطة ضد ٢٦ للبنات

وهزت الاوانس رؤوسهن امتعاضا وتنهدن جزعا واسفا ، لكنهن اسرعن الى مخازن الجوارب بكل شهامة وتجلد واشترين منها القطنية السوداء وجارتهن في ذلك شقيقاتهن وامهاتهن حتى شاع هذا الزي في البلد خلال شهر فزاد اكرام البنات الحاسدات

الكسب الحلال

قال سهل بن هارون :

ان كسب الحلال يضمن الانفاق في الحلال، وأن الخبيث ينزع الى الخبيث وان الطيب يدعو الى الطيب ، وان الانفاق في الهوى حجاب دون الهدى

وقال الحسن :

ان أردتم أن تعرفوا من أين اصاب الرجل ماله، فانظروا فيماذا ينفقه ، فان الخبيث انما ينفق في السرف

طبعت

في مطبعة

مرآة الشرق